

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله .

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ﴾

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا (٧٠) يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا﴾

إنَّ أصدق الكلام كلام الله وخير الهدي هدي محمد وشر الأمور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار .

أما بعد :

فأحب العمل إلى الله ما داوم عليه صاحبه قال رسول الله ﷺ : "إِنَّ أَحَبَّ الْأَعْمَالِ إِلَى اللَّهِ مَا دَامَ وَإِنْ قَلَّ".

والاستقامة على الطاعة لها فضل عظيم فعن وثمرتها فعن سفيان الله الثقفى رضي الله عنه قال : قلتُ: يا رسولَ الله! حَدِّثْنِي بِأَمْرٍ أَعْتَصِمُ بِهِ. قال ﷺ: "قُلْ: رَبِّيَ اللَّهُ، ثُمَّ اسْتَقِمْ".
ومن ذلك استقامة المسلم والمسلمة على الأعمال الصالحة حتى الموت قال تعالى ﴿وَأَعْبُدُوا رَبَّكُمُ حَتَّىٰ يَأْتِيَكُمُ الْيَقِينُ﴾ أي الموت.

وأهم العمل الصالح تحقيق التوحيد والحذر من الشرك قال الله تعالى ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا بَعِيدًا﴾
وإن من الأعمال الصالحة بعد رمضان صيام ست من شوال قال ﷺ: "من صام رمضان، ثم أتبعه ستاً من شوال؛ كان كصيام الدهر".

وحافظوا على الصلوات الخمس في جماعة : قال رسول الله : "مَنْ تَوَضَّأَ فَأَسْبَغَ الْوُضُوءَ، ثُمَّ مَشَى إِلَى صَلَاةٍ مَكْتُوبَةٍ، فَصَلَّاهَا مَعَ الْإِمَامِ؛ غُفِرَ لَهُ ذَنْبُهُ".

وحافظوا على قيام الليل قال ﷺ: "أَفْضَلُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الْفَرِيضَةِ صَلَاةُ اللَّيْلِ".

واحرصوا على قراءة القرآن

قال رسول الله ﷺ: "اقْرَأُوا الْقُرْآنَ؛ فَإِنَّهُ يَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ شَفِيعاً لِأَصْحَابِهِ"

فلنحرص على قراءة القرآن وتدبره والعمل به

اسأل الله أن يصلح لنا النيات والأعمال وأن يجعلنا من التوابين المستغفرين المنيبين إليه .

الخطبة الثانية

الحمد لله وكفى والصلاة والسلام على نبينا المصطفى .

عباد الله :

احرصوا على الصدقة قال ﷺ : "مَنْ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ يَسْتَتِرَ مِنَ النَّارِ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ؛ فَلْيَفْعَلْ" .

وقال رسول الله : "كل امرئٍ في ظلِّ صدقته حتى يُقضى بين الناس" .

ولنحرص على الأذكار فأجرها عظيم وعملها يسير

قال ﷺ : "أَلَا أُنبئُكُمْ بِخَيْرِ أَعْمَالِكُمْ، وَأَرْكَاهَا، عِنْدَ مَلِيكِكُمْ، وَأَرْفَعَهَا فِي دَرَجَاتِكُمْ، وَخَيْرٍ لَكُمْ مِنْ إِعْطَاءِ الذَّهَبِ وَالْوَرِقِ، وَخَيْرٍ لَكُمْ مِنْ أَنْ تَلْقَوْا عَدُوَّكُمْ، فَتَضْرِبُوا أَعْنَاقَهُمْ وَيَضْرِبُوا أَعْنَاقَكُمْ" قَالَوا: وَذَلِكَ مَا هُوَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ ﷺ : "ذِكْرُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ" .

قال معاذ بن جبل رضي الله عنه : "ما شيءٌ أنجى من عذاب الله من ذكر الله" .

عباد الله { إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا

تَسْلِيمًا }

فاللهم صل على محمد وأزواجه وذريته، كما صليت على آل إبراهيم، وبارك على محمد

وأزواجه وذريته، كما باركت على آل إبراهيم إنك حميد مجيد

وأرض اللهم عن الخلفاء الراشدين أبي بكر وعمر وعثمان وعلي وعن جميع أصحاب النبي

صلى الله عليه وسلم وعنا معهم بمنك وكرمك

اللهم آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار

اللهم فرج همومنا واكشف كربنا ويسر أمورنا

اللهم اغفر للمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الأحياء منهم والأموات

اللهم وفق ولي أمرنا الملك سلمان بن عبد العزيز لما تحبه وترضاه وأصلح به البلاد والعباد

واحفظه اللهم من كل سوء ووفق ولي عهده الأمير محمد بن سلمان إلى كل خير واحفظه من كل

سوء اللهم أيدهما بتأييدك ووفقهما بتوفيقك وأعزهما بالإسلام والمسلمين

والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين .

والحمد لله رب العالمين.